Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد يقول الشاعر إن الرومانسية ليست عيبا ، بل قد تكون ميزة من ميزات الشاعر ومظهرا من مظاهر تميزه ، وهذا حق ، ولكن بشرط أن تتسع هذه الرومانسية وتعمق فيعمق بالتالى أسلوب التعبير عنها ويرتفع بشعر الشاعر من مجرد الشكوى والتأوهات الساذجة إلى صور فنية خصبة متنوعة متعددة الأبعاد تحمل إلى القارىء أحاسيس الشاعر فى أبعد أغوارها وتخاطب منه أعماق نفسه ، وتنشىء علاقات جديدة بين المشاعر والأحاسيس المألوفة وبين مواقف الحياة الحاضرة والماضية ، وبين مظاهر الطبيعة وكل ما يحيط بنا من أشياء فبهذا وحده يستطيع الشاعر الرومانسى المعاصر أن يرتفع إلى مستوى التعبير الفنى المقنع ، والا ظل متخلفا كمن يصف الأطلال ويبكى عليها وسط مدنية القرن العشرين .

وعندى أن الشاعر لم يوفق إلى شىء كثير من هذا ، ولا استطاع أن يكسب شعره أبعادا فلسفية أو حتى فكرية متعمقة كما أشار فى مقدمته ، بل إننا نلحظ غلبة الأسلوب النثرى التقريرى على كثير من أبيات الديوان ، أكتفى منها بهذين المثالين أختارهما اختيارا عشوائيا :

« أنا أعلى منك شأنا ، أنا أسمى منك قدرا
هل يساوى العبد من عاش مع الأيام حرا
والذى عاش اختيارا . . دونه من عاش قسرا
إن للخالق فى رفعة بعض الخلق سرا »

ومن قصيدة بين « ريح وشجرة » :

« عندها بلبل يغنى غناء
يجعل القلب هائما حيث شاء